

تفسير البيضاوي

38 - { هنالك دعا زكريا ربه } في ذلك المكان أو الوقت إذ يستعار هنا وثم وحيث للزمان لما رأى كرامة مريم ومنزلتها من الله تعالى { قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة } كما وهبتها لحنه العجوز العاقر وقيل لما رأى الفواكه في غير أوانها انتبه على جواز ولادة العاقر من الشيخ فسأل وقال هب لي من لدنك ذرية لأنه لم يكن على الوجوه المعتادة وبالأسباب المعهودة { إنك سميع الدعاء } مجيبه